

المصدر: الجزيرة نت
التاريخ: ٢٦ أبريل ٢٠٠٩

كيف يواجه العالم خطر إنفلونزا الخنازير



الأقنعة تمثل أحد الأساليب لتفادي الإصابة بإنفلونزا الخنازير (الفرنسية)

حذرت منظمة الصحة العالمية من أن السلالة الجديدة لفيروس إنفلونزا الخنازير التي تسببت في مقتل ٨١ شخصا في المكسيك وأصابت العشرات في الولايات المتحدة قد تتحول إلى وباء.

وقد بدأ العديد من البلدان في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا في إجراء فحوص للمسافرين القادمين في رحلات جوية من المكسيك وفي تفقد احتياطاتها من دواء تاميفلو.

وفي ما يلي عرض للأوضاع في بعض تلك البلدان وما اتخذته من تدابير احترازية لمواجهة إنفلونزا الخنازير:

الشرق الأوسط:

- قال مسؤول في منظمة الصحة العالمية إن على بلدان الشرق الأوسط أن تراقب عن كثب المسافرين القادمين من الولايات المتحدة والمكسيك لرصد أعراض الفيروس لكن ليس من الضروري فرض حجر صحي على كل أولئك المسافرين.

- حسب مسؤول في المنظمة فإن على تلك البلدان اتخاذ نفس التدابير الاحترازية التي اتبعتها لمواجهة إنفلونزا الطيور وأن تتفقد احتياطاتها من دواء تاميفلو.



- قال مسؤول في وزارة الصحة بإمارة دبي إن الإمارات العربية المتحدة تتوفر على احتياطي من مليون كبسولة وما يكفي لـ ٤٠ ألف شخص في حال تفشي إنفلونزا الخنازير.

- تفكر الإمارات العربية المتحدة في فرض حظر على استيراد كل منتجات الخنازير القادمة من المكسيك والولايات المتحدة.

روسيا:

- قال مسؤول صحي روسي إن بلاده فرضت قيودا على اللحوم المستوردة من المكسيك وعدد من الولايات الأميركية وبلدان الكاريبي.

- تم تنصيب فرق طبية في المطارات الروسية الدولية لرصد أعراض إنفلونزا الخنازير على المسافرين القادمين من المكسيك والولايات المتحدة وكندا.

إسبانيا:

- قامت السلطات الإسبانية بعزل ثلاثة أشخاص ووضعهم تحت المراقبة الطبية على مدار الساعة في أحد المستشفيات بعد وصولهم من المكسيك وعليهم أعراض الإنفلونزا.

- قالت وزيرة الصحة الإسبانية ترينداد خيميناز إن الأمر يتطلب حوالي ٤٨ ساعة للتأكد مما إذا كان الأشخاص الثلاثة مصابين بفيروس إنفلونزا الخنازير.

- تم تجهيز الرحلات الجوية المتوجهة من إسبانيا إلى المكسيك بالأقنعة والقفازات.

فرنسا:

- تم استنفار في صفوف العاملين في قطاع الصحة وتشكيل خلية أزمة في وزارة الصحة لمراقبة الوضع.

- تم إخضاع أربعة أشخاص، بينهم ثلاثة من عائلة واحدة، للفحص بعد وصولهم من المكسيك وعليهم أعراض مثيرة للريبة. وفي وقت سابق خضع شخصان للفحص وتبين أنهما غير مصابين بإنفلونزا الخنازير.

بريطانيا:

- قال وزير الصحة البريطاني آلن جونستون إن كل المسافرين الذين يبدو عليهم ما يدعو للاعتقاد بأنهم مصابون بإنفلونزا الخنازير سيخضعون للفحص على وجه السرعة.

- تتوفر بريطانيا على احتياطي جيد من الأدوية بما في ذلك تاميفلو وهناك اتفاق مسبق لتأمين اللقاحات الضرورية لمواجهة أي تفش للوبئة.

- نفى وزير الصحة البريطاني فرض أي قيود على السفر، وقال إن ذلك غير مجد.



النمسا:

- قالت وزارة الصحة إن البلاد لا تزال تتوفر على احتياطي من الأدوية المضادة للفيروسات يكفي لمعالجة أربعة ملايين شخص، وهو ما يمثل نصف سكان البلاد، وإنه تم تأمين القدرة على إنتاج لقاحات وقائية لكافة السكان.
- وفرت السلطات النمساوية ثمانية ملايين قناع واق.

جمهورية التشيك:

- وفرت السلطات التشيكية مليوني جرعة من تاميفلو وهو ما يكفي لمعالجة خمس سكان البلاد.

إيطاليا:

- أصدر منتجو لحوم الخنزير بياناً يطمنون فيه المستهلكين بأن منتجهم غير مؤذٍ.

الدانمارك:

- قالت السلطات الدانماركية إنها مستعدة لتفشي أي وباء.
- لا يزال هناك مخطط لمواجهة الأوبئة منذ ظهور إنفلونزا الطيور.
- تقول السلطات إنها تراقب الوضع وتعمل على توفير تاميفلو.

اليونان:

- تقول السلطات اليونانية إنها تتوفر على احتياطي إستراتيجي من تاميفلو وأدوية أخرى مضادة للفيروسات.

ألمانيا:

- قالت وزارة الخارجية الألمانية إنها لم تصدر أي تحذير بشأن السفر إلى المكسيك.

- وضعت وزارة الخارجية على موقعها الإلكتروني مذكرة تشير إلى أن هناك خطر إنفلونزا الخنازير في المكسيك.